وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وفي اول ابراهيم واذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله قوله عقود الثاني اي بخلاف اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء الخ
فانها ثالثة وبخلاف اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه فانه اول واتممت عليكم نعمتي و
وليتم نعمته عليكم فلا يتوهم فيهما كونهما مربوطة قوله في ثاني العقود اي ففي كلام المحشي
قلب قوله فيه هم اي معه وهو توضيح لان قوله الثاني يغني عنه وهو صفة للثاني
اي ذبحاهم قوله كالطور تنظير قوله في البحر بنعمة الله اي الم تر ان الفلك تجري في البحر الخ لا ف
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة على قراءة التا قوله بنعمة ربك كلها مضافة للمظهر لا الا الهد
قوله لعنت بالنصب كلمة تشير الى الكلمة القرآنية وكذا امرأة يوسف الخ والنص
انه لا يكتب بالف بعدها لانها لا تكتب مع تا التانيث والمراد الاولى كما بينه الشيخ اما
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله فبالها كما نبه عليه في الرائية قوله والنور عطف
على الضمير المجرور بالبا في بها ولم يعد الخافض على طريقة ابن مالك قوله اذ اضيفت لزوجها
اشارة الى انه يناسبها ان تفتح قوله في موضعي يوسف اي تراود فتاها عن نفسه — بيان آخر
الخ والآن حصحص الحق الخ قوله وما عدا هذه السبعة اي مما امكنت فيه الامرأة اما
وامرأته قائمة مثلا فبالتا لانه لا يمكن الا كذلك فالمراد لزوجها الاسم المظهر قوله بقدمه
يعني البا داخلة على المقصور عليه وهي جملة مستأنفة قوله غافر لم يقل كعادته وما عدا ها
فبالموصوف كما انه ترك وتعذيبهم بالتاجنت الخ لذلك وترك تمييز ان كلمة
على المجرور اي في جمعه قوله عين بخلاف المضافة لا غير في القرآن الفرقان والسحت و
فبالها قوله وابنتا بالنصب كما تقدم في نظيره قوله جمعا وفرد اي وافراده وفيه متعلق — تمييز ان محل ان عن المجرور اي في جمعه صح قوله
باختلف وقوله بالتا اي في المفرد اما في الجمع فلا يتوهم خلاف التا قوله وذلك في قوله الخ
بقي ثمرات بفصلت فالجملة تسع كما في القاري لكن منها اثنان مختلف فيهما قراها ابن
كثير الخ اذا تاملتها ايته تقدم قراءة الافل ثم يقولوا والبا قوله الخ الا قوله آيات من ربه وانت
السبعة انقسموا قسمين على السواء قوله بالتوحيد اي منونة والا فهو جمع قوله واختلفت — وهكذا على بيان بنظائر صح
المصاحف في غيابت الجب على المتن قوله في ثاني يونس منهو قوله اولى يونس وهو الظاهر في

مقام

٣٩

مقام الضمير قوله وابدا الخ شروع في حكم الابتدا والوقف ويقابل هذا قوله بعد وحاذر الوقف
الخ وانما امر بالابتدا بهمزة الوصل دون غيرها لانها تسقط وصلا وتجعل ما بعدها و
وهو الساكن متصلا بما قبلها فاذا اريد الابتدا بما وليه همز الوصل بان وقف على ما هو
قبله تعذر الابتدا بدون الهمزة التي كانت سقطت للوصل لما تقدم وكان الغرض من
ذكر ذلك هنا مع مقابله الآتي التنبيه على ان الابتدا يخالف الدرج فهمزة الوصل و
تسقط درجا للاستغنا عنها بالمتحرك قبلها والحركة تثبت درجا وتسقط وقفا فالحركة
مغنية عن الهمزة ولما كان الابتدا لا يكون الا بمتحرك وجب النطق بها قوله وجوبا اخذه
من الامر لانه الاصل فيه اي شرعا في الكلمات القرآنية وصناعيا في غيرها كما يأتي — بيان اغرب
في الحتمي فانه ليس في القرآن قوله من فعل اي فيه قوله مع ضم الهمزة حاصله هنا
ان همز الوصل يكون في الاسم والفعل والحرف ولم يتعرض للحرف لان الامر لا يقوم الا بالحركة
مع ان الذي في المتن بهمز وايضا اشارة الى دفع تعلق حرفي جر بمعنى واحد بعامل واحد و
وهو ابدا فاشار الى ان البا بمعنى مع حال من همز الوصل قوله من الفعل اي ما عدا
امر الرباعي فان همزته همزة قطع لا وصل واظهر في موضع الاضمار اشارة الى انه
لا يدخل على كل فعل كما قال وهو لفعل ماض احتوى الخ ولا يضر ان النكرة اذا اعيدت
معرفة كانت عينا فانه اكثري فيكون ما هنا من غير الاكثر لنكتة الاظهار والايضاح عنا تقل
قوله لان ثما اي اصليا كما يؤخذ من المقابل قوله انظر متعدى واخرج لا ان مروهما صحيحان واذع
معتل قوله بخلاف نحو امشوا كابنوا واتوا وهو محترز قوله لازما قوله بما يأتي والكسر حال الكسر — اي قوله صح
قوله ويجوز الخ يجوز ايضا اخلاصها الكسر كما في الكافية فهذه ثلاثة اوجه ويجوز ضم الهمزة و
مع اشمام ما قبل يا المخاطبة كما في نظم ابي علي العراقي واشمامهما معا كما في التسهيل و
ولا يجوز ذلك في امشي لانتفا علته اهـ خلاصة النكت قوله بان تنحو الخ منه يعلم ان صوت
الضمة سابق ولا يخفى ان الاشمام هنا هو خلط حركة بحركة وجزء الضم سابقا وما تقدم في
نحو قيل عكس هذا وفي خواصه خلط حرف بحرف وسيأتي قسم آخر في قوله واشمم اشارة
الى الضم الخ قوله اي الهمز اي الحري نظير ما تقدم وهو اشمم حينئذ حكم ويروى قوله لسالت اهـ

Copyright © King Saud University